تاريخ الجامع الأمويّ

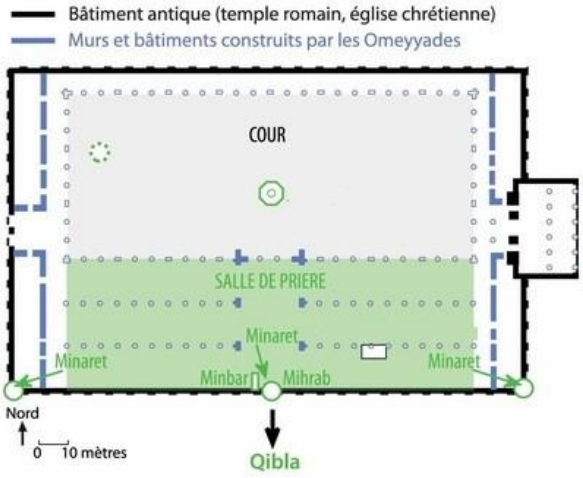

يعود تاريخ هذا الجامع إلى 1200 سنة قبل الميلاد إذ كان هذا المكان معبداً آرامياً للإله "حدد" ، إله المطر والعاصفة. وفي القرن الأوّل الميلادي بُني عليه معبداً رومانياً للإله "جوبيتر الدمشقي". ثم أقام البيزنطيون كنيسة النبي يحيى أو القديس يوحنا المعمدان في أواخر القرن الرابع الميلادي. فجدران الجامع الخارجية ما زالت تحتفظ ببقايا كتابات رومانية ، ومن تحت أحجارها ظهرت آثار آرامية ونرى أيضاً بقايا بيزنطية على تيجان أعمدة الجامع.

حريق عام 1893

وعندما تولّى الخليفة الأمويّ الوليد بن عبد الملك الخلافة أراد أن يبني جامعاً يليق بعاصمة دولته دمشق ويعبّر عن قوتها وهيمنتها. فبدأ البناء في عام 705 م واستمرّ حتى غاية 715 م. ويُقال إنّ اثني عشر ألف عاملٍ اشتغلوا في البناء وإنّ الوليد أنفق عليه خراج الشام سنين.

لكنّ الجامع تعرّض إلى حرائق عديدة وتمّ تجديده عدّة مرات خلال العهود التالية ولهذا نجد فيه اليوم آثار أيّوبية ومملوكية. أما البقايا العثمانية ، فقد أتت إثر زلزال عام 1759 وحريق كبير عام 1893.

عن موقع "الحكواتي" ، (بتصرّف)

مـ فردات/ Lexique

مَعْبَد ج مَعابِد : ..... **لاقَ ، يَليقُ :** .....

.....**ج عَواصِف :** tempête **هَيْمَنة :** domination / suprématie

كَنيسة ج كَنائِس : ..... **خَراج :**.....

.....**ج تيجان :** chapiteau **حَريق ج** .....:incendie

خَليفة ج خُلَفاء : ..... **زِلْزال ج زَلازِل :** .....